



PIO 15/08

للتنشر الفوري

## فرص العمل في النقل الجوي تبشّر بالخير مع زيادة الطلب على العاملين الفنيين المهرة في الطيران

مونتريال، ٣/١٢/٢٠٠٨ — طيران الغد — عالم من الفرص السانحة للعاملين المهرة في الطيران هو الموضوع المختار ليوم الطيران المدني الدولي في سنة ٢٠٠٨. ويشهد يوم ٧ ديسمبر من كل عام الاحتفال بهذا اليوم الذي يحيي ذكرى إنشاء منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) في عام ١٩٤٤.

وقد صرّح السيد روبرتو كوبيه غونزاليس رئيس مجلس المنظمة: "يدور موضوع هذا العام حول الفرص العظيمة السانحة لمن يفكرون في اللحاق بركب العمل في الطيران."

وأضاف السيد كوبيه قائلاً: "سوف تشهد السنوات القليلة القادمة موجة هائلة من المتقاعدين من قوة العمل الحالية، وستتضم آلاف الطائرات الجديدة الى الأساطيل، وستغيّر التكنولوجيا الجديدة طبيعة الوظائف في مجال الطيران. وستبحث الصناعة عن الطيارين ومراقبي الحركة الجوية والعاملين في الصيانة والمديرين القادرين على العمل الفعال لتلبية الطلبات التي تتمخض عنها بيئة العمل المليئة بالتحديات."

والعامل الرئيسي الآخر في هذا الوضع هو ما ستشهده السنوات القادمة من نمو سريع ومستمر في الحركة الجوية. فعلى الرغم من الحالة الاقتصادية الراهنة في العالم، التي ستؤثر على الحركة الجوية في الأجل القصير، تفيد أحدث تنبؤات الايكاو بأن تطور الطيران المدني يتوقع له أن يستعيد زخمه بحلول عام ٢٠١٠.

وشدد السيد كوبيه على ذلك قائلاً: "إن تطوير الموارد البشرية يعد أمراً حيوياً لوجود نظام نقل جوي يتسم بالسلامة والكفاءة والاستمرارية." وأضاف: "وتقر الايكاو بأن القدرات المهنية المتخصصة تعد عنصراً حاسماً في الارتقاء بمستويات السلامة الى حدها الأمثل، وتضع الايكاو استراتيجيات التدريب التي تكفل وجود العدد الكافي من العاملين الفنيين ذوي الكفاءة والمؤهلات اللازمة لخدمة شبكة النقل الجوي العالمية في المستقبل."

ومن بين هذه الاستراتيجيات خطة عمل قوامها أربع نقاط ترمي الى مساعدة الدول الأعضاء على بلوغ مستويات عالية في مجال التدريب. وتشمل هذه الخطة: تحديد العدد اللازم من الطيارين والعاملين في الصيانة والمراقبين واحتياجاتهم التدريبية، وتنسيق القواعد القياسية الصادرة عن الايكاو على أساس منهجيات التدريب العصرية، وتحديد الأنشطة التي يمكن الشروع فيها مع الشركاء في الصناعة، وجمع كل الأطراف حول استراتيجية مشتركة.

وسيجري تقديم تقرير عن هذه المبادرة خلال الدورة ٣٧ للجمعية العمومية في عام ٢٠١٠.

— انتهى —

أنشئت الايكاو في عام ١٩٤٤ للنهوض بالتطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم، وهي احدى الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، وتتولى وضع القواعد والأنظمة اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفائه وانتظامه، والالتزام كذلك بحماية البيئة في مجال الطيران. وهي تعمل بمثابة محفل للتعاون في جميع مجالات الطيران المدني بين دولها المتعاقدة البالغ عددها ١٩٠ دولة.

رسالة الايكاو  
بمناسبة يوم الطيران المدني الدولي  
٢٠٠٨/١٢/٧

يجسد موضوع يوم الطيران المدني الدولي لهذا العام وهو، طيران الغد – عالم من الفرص السانحة للعاملين المهرة في الطيران، الفرص العظيمة السانحة أمام أولئك الذين يتأملون فيما لديهم من خيارات في مجالات العمل في أرجاء العالم.

وستشهد السنوات المقبلة موجة هائلة من المتقاعدين من قوة العمل الحالية. وستضم آلاف الطائرات الجديدة الى الأساطيل وستغير التكنولوجيا الجديدة طبيعة الوظائف في مجال الطيران. وستبحث الصناعة عن الطيارين ومراقبي الحركة الجوية والعاملين في الصيانة والمديرين القادرين على تلبية الطلبات التي تتمخض عنها بيئة العمل سريعة التغير.

أضف الى ما سبق، أنه على الرغم من التباطؤ الحالي الذي تشهده الصناعة بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، إلا أن فرص النمو طويل الأجل في الصناعة تتسم بالإيجابية والقوة. ولذلك فإن التوقيت مناسب للغاية لأي شخص يدخل عالم الطيران الرائع أو يتقدم فيه.

وسواجه مجتمع الطيران تحديا في اجتذاب الموظفين ذوي القدرات وفي الحفاظ عليهم لتشكيل الجيل القادم من الموظفين الفنيين في مجال الطيران ومفتاح ذلك كله هو التدريب. ويُعد تطوير الموارد البشرية أمرا حيويا لوجود نظام نقل جوي يتسم بالسلامة والكفاءة والاستمرارية.

إن الايكاو تتفهم هذا التحدي وتعمل بلا كلل مع كل الجهات المعنية في الصناعة لاعداد وتنفيذ وتعزيز برامج التدريب التي ستكفل اكتساب العاملين في الطيران في المستقبل للمهارات والقدرات اللازمة لتحقيق مستقبل مهني مديد يملؤه الرخاء في عالم الطيران.

ودعت الجمعية العمومية للايكاو في سنة ٢٠٠٧ الى وضع خطة قوامها أربع نقاط لتشجيع ومساعدة دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٠ دولة على الحفاظ على مستويات عالية من التدريب للعاملين في مجال الطيران، لاسيما العاملين في تقديم وتشغيل خدمات ومرافق الملاحة الجوية الدولية.

وتتمثل نقطة البداية في هذه العملية في تحديد العدد اللازم من الطيارين والعاملين في الصيانة والمراقبين والتدريب المطلوب. وهذا ما يجري فعلا. والخطوة الثانية هي مواءمة قواعد الايكاو القياسية مع منهجيات التدريب العصرية، وهذا يحدث أيضا. والخطوة الثالثة هي تحديد الأنشطة التي يمكن الشروع في تنفيذها مع الشركاء من الصناعة والخطوة الرابعة هي جمع الكل معا حول استراتيجية مشتركة. ويشمل ذلك ندوة عن تدريب الجيل الجديد من العاملين في مجال الطيران من المزمع عقدها في الربع الأول من سنة ٢٠١٠.

وسوف يوضع ذلك كله في تقرير يُعرض على الدورة المقبلة للجمعية العمومية للايكاو في عام ٢٠١٠. وستتمخض هذه العملية عن نهج عالمي للتصدي لما تمثله الموارد البشرية من تحديات في هذا الوقت المبكر من القرن الحادي والعشرين.